وزارة الزراعة

قسم الطب البيطرى

النشرة رقم ٦٦

عن

أمراض الأرانب وطفيلياتها

بقلم

الدكتور اسماعيل ابو بكر خليفة

اخصائى بكتريولوجى بالعمل الباثولوجى

طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة ، سنة ١٩٣٦

تباع مطبوعات الحكومة بصالة البيع بوزارة المالية . أما المكاتبات الخاصة بهذه المطبوعات فترسل رأسا الى قلم النشر بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة

ثمن النسخة ١٥ مليما

وزارة الزراعة

قسم الطب البيطرى

العجالة رقم ٦٦

عن

أمراض الأرانب وطفيلياتها

بقلم

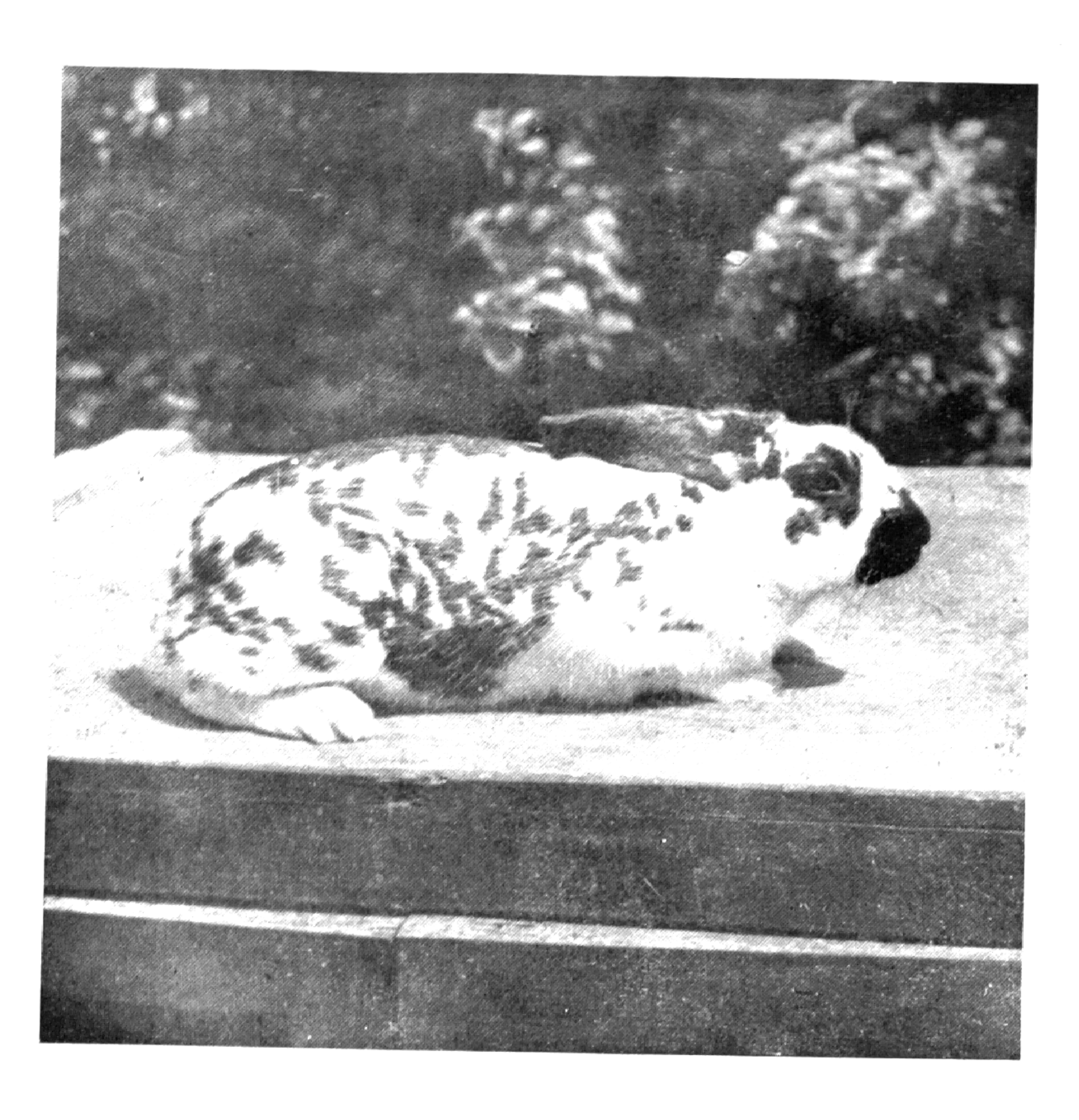
الدكتور اسماعيل ابو بكر خليفة

اخصائى بكتريولوجى بالعمل الباثولوجى

طبعت بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة ، سنة ١٩٣٦

تباع مطبوعات الحكومة بصالة البيع بوزارة المالية . أما المكاتبات الخاصة بهذه المطبوعات فترسل رأسا الى قلم النشر بالمطبعة الأميرية ببولاق بالقاهرة

ثمن النسخة ١٥ مليما



أمراض الأرانب وطفيلياتها

ازدادت العناية في السنوات الأخيرة ، بتربية الأرانب فى القطر المصرى ، للانتفاع بلحومها ومنتجاتها وبما تدره من أرباح على القائمين بشأن تربيتها . والأرانب كباقى الحيوانات الداجنة ، عرضة لأن تصاب بأمراض عديدة ، خصوصا وأن الطريقة المتبعة فى تربيتها وهى ابقاء عدد كبير منها فى مكان واحد ، ووضعها فى محلات ضيقة متقاربة من بعضها من يوم ولادتها الى حين ذبحها ، مما يساعد على سهولة انتشار الأمراض بينها . فقد تكون الأم حاملة فى أمعائها لعدد قليل من الطفيليات المرضية من غير أن يظهر عليها أى أعراض ، ولكن عندما تنتقل هذه الطفيليات من الأم الى صغارها ، فانها تجد مرتعا خصبا ، وأجساما ضعيفة المقاومة ، فتنمو وتتكاثر ، وتسبب لها عدوى شديدة توقف من نموها ، وتضعف من حيويتها ، وكثيرا ما تؤدى الى قتلها . ولو تركت هذه الأمراض بغير مقاومة لأنزلت بهذه التجارة خسائر كبيرة ، ووقفت عقبة فى سبيل تقدمها والانتفاع منها على الوجه الأكمل .

وسنشرح فيما يلى بأسلوب سهل مختصر أهم الأمراض التى تصيب الأرانب وكيفية الوقاية منها ، وما يتبع فى علاجها ، ليجد فيها كل من يهتم بهذا الموضوع بعض الارشادات التى تساعده على اتقاء شر هذه الأمراض .

وتنقسم أمراض الأرانب الى قسمين أصليين :

القسم الأول — أمراض مسببة بفعل الطفيليات الحشرية .

القسم الثانى — أمراض مسببة بفعل الميكروبات .

الأمراض المسببة بفعل الطفيليات الحشرية

من هذه الأمراض ما هو عظيم الأهمية لشدة خطورتها ، مثل الاصابة بالكوكسيديا ، أوجرب الأذن ، أوجرب الجلد أوديدان المعدة ، فهى جميعها تؤدى الى اضعاف الحيوان واصابته بالهزال ، وكثيرا ما تسبب نفوقه. وهناك أمراض أخرى تقل فى خطورتها عن الأمراض السابقة ، كالالتهابات الناشئة عن العدوى بالبراغيث أو القمل ، أو كالاصابة بديدان الأمعاء ، فهذه الأمراض وان كانت بذاتها لا تحدث فى الحيوانات من الأعراض المرضية الشديدة مثل ما تحدثه الأمراض السابقة الا أنها تضعف الحيوان المصاب ، وتقلل من مقاومته الحيوية وتجعله بذلك عرضة للاصابة بسهولة بالأمراض الأخرى .

وقبل أن نبدأ بشرح هذه الأمراض ، نرى من اللازم توجيه أنظار المهتمين بتربية الأرانب الى أنه فى الحالات التى يكون فيها عدد الحيوانات المصابة ببعض الأمراض قليلا ، ومالم تكن للحيوانات المريضة قيمة ممتازة ، فالأفضل التخلص منها بذبحها . اذ أن تضحية أرنب أو أكثر مصابة بالكوكسيديا أو الجرب أو ديدان المعدة مثلا أسهل بكثير ، وأسلم عاقبة من تحمل مشاق علاجها ، وما قد يتبع ذلك من تسرّب العدوى الى باقى الحيوانات السليمة.

ويجب أن يترك علاج الحيوانات المريضة الى خبرة الطبيب البيطرى ، أما الوقاية من الأمراض ومنع انتشارها فانها تقع على عاتق المربين أنفسهم. وعناية أصحاب الحيوانات بفهم طرق الوقاية وتطبيقها يوفر عليهم متاعب كثيرة ويريحهم من عناء علاج الحيوانات المريضة .

وتنحصر الوقاية من الأمراض فى أمرين مهمين .

١ — اتباع الوسائل الصحية العامة فى تربيةا لأرانب ، وتتلخص هذه الوسائل فى النظافة التامة ، والغذاء الجيد والهواء النقى ، والضوء الكافى .

٢ — الالمام بالوسائل، والطرق التى تنتقل بواسطتها عدوى الأمراض من حيوان إلى آخر ، تجعل من السهل حصر هذه الأمراض . فمثلا إذا ثبت لدينا ان معظم أمراض الطفيليات فى الأرانب تنتقل اما عن طريق الاختلاط المباشر ، كما هو الحال فى عدوى الجرب ، أو الاصابة بالقمل أو البراغيث أو غيرها ، أو عن طريق الاختلاط غير المباشر فى الأغذية الملوثة بافرازات حيوانات مريضة ، كما هو الحال فى الكوكسيديا وديدان الجهاز الهضمى ، إذا ثبت لدينا ذلك أصبح من السهل علينا مكافحة هذه الأمراض وذلك :

(أولا) بعزل الأرانب المريضة فى أماكن منفردة ، ومعالجتها حتى يتم شفاءها . والافضل قتل مثل هذه الحيوانات وحرق جثثها وتطهير الأماكن التى ظهرت الإصابة بها تطهيرا جيدا .

(ثانيا) بالاهتمام بنظافة بيوت الارانب ، وتصميم أرضيتها فى هيئة شبكة لا تسمح ببقاء البراز والمتخلفات عليها بل تجعلها تتساقط أولا بأول

فى وعاء خاص بذلك موضوع تحت أرضية البيوت . ثم تؤخذ المتخلفات الحيوانية وتحرق أو تدفن فى حفر عميقة . وتعتبر هذه الاحتياطات ضرورية جدا لأن بيويضات معظم الطفيليات تخرج فى براز الحيوانات المريضة ثم تتم دورة نموها فى المتخلفات الحيوانية، وتصبح بعد ذلك منبعا لنشر عدوى جديدة . وإذا رغبنا فى استعمال براز الأرانب كسمادللأرض، وجب ملاحظة عدم استعماله إلافى الأراضى التى لا يزرع بهاغذاءللأرانب، إذ أن بيويضات بعض الطفيليات المرضية التى قد توجد فى البراز شديدة المقاومة للمؤثرات الطبيعية فتبقى حافظة لحيويتها مدة طويلة خارج جسم الحيوان .

الطفيليات الخارجية (طفيليات الجلد)

تعيش هذه الطفيليات اما على سطح الجلد أو فى طبقاته أو تحت الجلد . وهذه الطفيليات على نوعين .

(ا) طفيليات صغيرة (لا ترى الا بالميكرسكوب) وتسبب جرب الجلد وجرب الأذن .

(ب) طفيليات كبيرة الحجم (حشرات) كالبراغيث والقمل وغيرها .

الجرب

تصاب الارانب بنوعين مهمين من الجرب هما جرب الاذن ، وجرب الجلد . وتعيش طفيليات جرب الأذن بين القشور والافرازات التى تتكون نتيجة لما تحدثه الطفيلية من التهاب فى الاذن . اما الطفيليات التى ينشأ بسببها جرب الجلد فانها تخترق طبقات الجلد ، ولذا فان علاج هذا النوع من الجرب أصعب من علاج النوع الأول .

جرب الأذن :

ينشأ عن فعل طفيليات خاصة مشابهة للحشرات التى تحدث الجرب فى الخيل ، والماشية ، والحيوانات الأخرى . ويقرب طول هذه الحشرة من نصف ملليمتر ، وشكلها بيضى . وتبيض اناث الحشرات فى القشور والافرازات المتجمعة ثم تنقف (تفقس) البيضة جنينا ذا ستة أرجل ، ولا يلبث هذا الجنين أن يتم نموه فيصبح حشرة بالغة لها ثمانية أرجل .

أعراض المرض :

جرب الأذن فى الارانب يكون قاصرا فى الغالب على اصابة الآذان ، الا أن الالتهاب الذى يحدث بالأذن قد يمتد وينتشر الى أغشية المخ . وتحدث حشرة الجرب التهابا شديدا وأكلانا بالاذن ، وينشأ عن ذلك افرازات ذات رائحة كريهة تمتلىء بها فتحة الأذن . ويهز الحيوان المصاب رأسه بشدة من وقت لآخر ، كما يحاول أن يحك (يكرش) مكان الاصابة بأرجله الخلفية . واذا امتدت العدوى الى الاذن الوسطى والاذن الداخلة التوت رقبة الحيوان ، وقد يكون الالتواء شديدا فى بعض الحالات حتى أن فك الأرنب الأسفل يصبح متجها الى أعلى بأن (تلتوى الرأس) .

وجرب الأذن من الأمراض المعدية التى تأخذ دورا مزمنا فى سيرها . وهو عند ما يصيب الارانب الكبيرة فانها لا تنقطع عن تعاطى غذائها ومع ذلك يصيبها الهزل تدريجا . واذا تقدم المرض ولم يعالج الحيوان فانه يفقد شهيته ، وينقطع نهائيا عن تعاطى غذائه ثم ينفق بعد ذلك . أما اذا امتد الالتهاب الى أغشية المخ فان الحيوان ينفق سريعا .

والأرانب الكبيرة تقاوم العدوى بهذا المرض بعكس الحيوانات الصغيرة التى تتأثر بالمرض بشدة و بشكل واضح .

تشخيص المرض :

لتشخيص المرض ترسل عينات من القشور والافرازات التى تكون بداخل الأذن الى المعمل البيطرى بالجيزة لفحصها ميكروسكوبيا فان أمكن مشاهدة حشرة الجرب أو بيو يضاتها فى العينات كانت الحالة ، إيجابية للجرب .

علاج المرض :

طرق العلاج بسيطة ومتعددة وسنكتفى هنا بذكر بعضها .

تغسل الاذن جيدا بمحلول ماء الاكسچين ، وتنظف من القشور والافرازات التى تكون بداخلها ثم يوضع بها الدهان الاتى وهو مركب من :

٢٠ جزء من زيت الزيتون .

١ جزء واحد من محلول الفينول أو الكريزول .

وقد يحتاج الأمر فى بعض الحالات لاعادة العلاج . وفى كل مرة يستعمل الدهان فيها يجب تنظيف الاذن أولا من القشور التى تكون قد انفصلت بتأثير الدهان فى أول مرة .

ويمكن أيضا استعمال الأدهان الآتية :

١ جزء واحد يودوفورم .

١٠ أجزاء أثير .

٢٥ جزء زيت زيتون .

محلول الجلسرين المضاف اليه الفينول أو الكريزول بنسبة ١ ٪

زيت الزيتون أو زيت الخروع المضاف اليه الفينول بنسبة ٥ ٪

وتوضع هذه الدهانات فى الأذن بواسطة قطعة من القطن مشبعة بها ، وملفوفة على مرود رفيع من الخشب . وتمس بها الاجزاء المصابة من الأذن كما يترك الدهان يسيل من القطنة الى داخل الاذن . ويعاد هـذا العلاج مرة فى كل أسبوع الى أن يتم شفاء الجزء المصاب .

هـذا ويجب تطهير الاماكن التى ظهرت بها الاصابات ، وحرق جميع ما كان بها من قش و بقايا علف وخلافه . خوفا من ظهور المرض مرة أخرى .

ويستعمل فى التطهير محلول مطهر قوى مثل محلول الفينول ٥ ٪ ويفضل أن يكون المطهر ساخنا وقت استعماله .

جرب الجلد

ينشأ جرب الجلد فى الأرانب بفعل طفيليات خاصة صغيرة الحجم لا ترى إلا بالميكرسكوب ، وتعيش فى طبقات الجلد وتتشابه مع طفيليات الجرب فى الحيوانات الأخرى . ويوجد نوعان مهمان من جرب الجلد فى الأرانب كل منهما مسبب بفعل نوع خاص من الحشرات . ولا يختلف هذان النوعان كثيرا عن بعضهما بل تكاد تكون أعراضهما واحدة . وقد يصاب الأرنب الواحد أحيانا بالنوعين معا .

تشخيص المرض — لما كانت طفيليات الجرب تعيش فى طبقات الجلد السفلى ، وتضع الأناث بيوضاتها فى شقوق الجلد حيث تفقس . فيلزم عند تشخيص هذا المرض، أخذ عينات من القشور الجلدية للأرانب المشتبه فى إصابتها ، ثم إرسال هذه العينات الى المعمل البيطرى بالجيزة ويجب عند أخذ عينات القشور أن يحك الجلد فى مكان الاصابة حكا جيدا بظهر مشرط أو مبراة حتى ينزف الدم ، ثم تؤخذ العينات وتوضع فى علبة صغيرة تغلق بأحكام قبل إرسالها الى المعمل . والسبب فى ذلك أن القشور السطحية لا يمكن مشاهدة الحشرة فيها إذ أنها تسكن فى الطبقات الجلدية العميقة .

ويجب أن يراعى عدم الاهمال فى فحص الحيوانات المشتبه فيها ، وسرعة تشخيصها ، واتخاذ الاحتياطات اللازمة حتى لا تنتشر العدوى الى بقية الحيوانات السليمة .

أعراض المرض — يسبب اختراق حشرة الجرب لطبقات الجلد ، إلتهابا شديدا فى الانسجة الجلدية ، مصحوبا بافراز مصلى يجف على سطح الجلد ، وتتكون منه القشور التى يتميز بها مرض الجرب . ويحك الأرنب مواضع الإصابة حتى يدميها ويحدث عن ذلك تقرحات جلدية قد تتقيح بفعل الميكروبات التى على سطح الجلد .

وتبدأ الإصابة بالجرب فى معظم الأوقات على طرف الأنف فيتآكل . كما أنه يصيب جلد الشفتين ، والذقن ، والجبهة ، والآذان ، والأرجل ، ثم تنتشر العدوى الى بقية أجزاء الجسم ويتساقط الشعر ، ويترك مكانه قشورا مصفرة لاصقة بالجلد . ولما كان الجرب شديد العدوى فاذا لم يبادر بعلاجه انتشر بسرعة وسبب نفوق الحيوان فى عدة أيام .

علاج المرض — علاج الجرب فى الأرانب من الأمور الشاقة فضلا عما فيه من خطورة انتشار العـدوى من الحيوانات المعالجة الى الحيوانات السليمة . فالأفضل أن يقتصر العلاج على الحيوانات الثمينة ذات القيمة ، أما الأرانب الأخرى المصابة فيجب التخلص منها بسرعة باعدامها ودفن جثثها فى حفر عميقـة أو حرقها ثم تطهير الأماكن التى ظهرت بها العدوى تطهيرا جيدا بمحلول الفنيك الساخن . كما يجب أن يحرق القش وجميع المتخلفات التى تكون فى هـذه الأماكن . أما الأرانب التى تكون مخالطة أو مجاورة للأرانب المريضة فيجب عزلها ومراقبتها عدة أسابيع للتأكد من خلوها من المرض ، وتطهير أماكنها بالطريقة السالفة الذكر .

وعند ما تكون الأرانب المريضة لها من القيمة ما يحتم علاجها ، فيجب أن يراعى وضعها فى مكان صحى نقى الهواء يتخلله الضوء وأن يقدم لها غذاء جيد إذ أن ذلك جميعه مما يساعد على سرعة شفائها . ويقص شعرها فى الجهات المصابة (والأفضـل قص شعر الأرنب جميعه) ثم تغسل بالصابون والماء الدافىء لكى تلين القشور ويترك الصابون على الجلد ساعة أو ساعتين يغسل بعدها بماء دافئ أيضا ، مع ملاحظة عدم الاكثار من الغسـيل . ويمكن أيضا تليين القشور بدعكها بزيت سمك ثم يدعك الجلد بعد ذلك دعكا جيدا بمرهم كبريتى بنسبة جزء واحد من الكبريت الى أربعة أجزاء من الفازلين . أو بأى مرهم آخر من المراهم المبينة بعد . ويكرر استعمال المرهم كل أربعة أو خمسة أيام الى أن يتم شفاء الحيوان .

ومن بين المراهم المفيدة التى يمكن استعمالها فى علاج الجرب ما يأتى :

(١) زهر الكبريت جزءان .
قطران ١ جزء .
كربونات البوتاس ١ جزء .
شحم ٨ أجزاء .

(٢) زهر الكبريت ١ جزء .
صبغة اليود ١ جزء .
قطران ٨ أجزاء .
زيت زيتون ٨ أجزاء .

ملاحظة — يجب على الشخص الذى يتولى دهن الأرانب المصابة بالجرب أن يدهن يديه بالمرهم جيدا بعد اتمام العملية خوفا من أن تصاب يده بالجرب لأن بعض أنواع الجرب فى الحيوانات يحتمل أن ينشأ عنها عدوى خفيفة للانسان .

التواء الرقبة

تصحب الحالة المعروفة بالتواء الرقبة أحيانا مرض جرب الاذن ويأخذ فيها وضع الرقبة اتجاها مخالفا لاتجاهها ، فتلتوى الى أحد الجانبين ، ثم يزداد الالتواء حتى لا يقوى الحيوان على حفظ توازنه فينقلب على جنبه . وفى بعض الاصابات الشديدة يتعذر القيام على الحيوان . وينفق من عدم قدرته على تعاطى غذائه .

كما تكون هذه الاصابة أيضا نتيجة لالتهاب داخل الأذن أو بفعل نوع خاص من القراد الذى يوجد عادة فى بيوت الارانب وفى القش ، والحشيش ، وبعض الحبوب ، وغير ذلك . واذا ما تصادف وسقطت قرادة فى أذن أرنب فانها تعيش داخلها وتسبب الحالة المرضية التى نحن بصددها .

علاج الحالة :

يتبـــع لذلك نفس العلاج الذى سبق شرحه فى مرض جرب الأذن كما يمكن أيضا استعمال دهان مركب من حمض الفنيك وزيت الزيتون وصبغة الافيون مخلوطة معـا بنسب بسيطة فى الجلسرين .

وعنـد ظهور المرض فى احدى مزارع التربيـــة يجب اختبار العلف المستعمل لغذاء الحيوانات للتأكد من خلوه من القراد الخاص الذى يسبب هذه الحالة .

الإصابة بالقمل

تحدث هذه الاصابة فى المزارع المهملة والتى لا يعتنى بنظافتها كما تحدث أيضا للارانب الضعيفة التى لا يقدم لهـا غذاء كاف .

أسباب الاصابة ـــ نوع خاص من الطفيليات المـاصــة للدم يعرف بالقمل ويعيش على سطح الجلد حيث تضع اناثه بيويضاتها (الصبان)الذى يعلق بالشعر بواسطة مادة صمغية تفرزها القملة . ثم تفقس البيويضات وتخرج منها يرقة القملة من فتحة بأحد أطراف البيويضة وتمر بعد ذلك بعدة أطوار قبل أن تصل لدرجة البلوغ . وتبقى القمـلة طول حياتها على جسم الحيوان وتعيش من امتصاص دمه وهى لا تقوى على البقاء بعيدا عن جسم الحيوان.

اعراض المرض : يحدث القمل فى الحيوان التهابا شـديدا بالجلد . ويحاول الحيوان أن يخفف الألم الناشىء عن هذا الالتهاب بحك مكان الاصابة أو عضها فيزيد الالتهاب ويحمر الجـلد ويفقد الحيـوان نشاطه ، وينحل شعره ويتلبد (بالصبان) .

العلاج : يرش الأرنب المصاب بمسحوق "البيريثروم" ويمكن استعمال مسحوق "كيتنج" ويترك المسحوق على الحيوان لمدة نصف سـاعة ، ثم يفرش الشعر على ورقة فيتساقط عليهـا القمل " والصبان " وتحرق الورقة بمـا عليها ويكرر هذا العلاج الى أن يستأصل القمل نهائيا . ويمكن أيضـا دهن الحيوان بالزيت الحار أو زيت الزيتون أو أى زيت آخر من الزيوت التى تستعمل للطهى ويترك الزيت على جلد الحيوان لمدة ساعة يغسل بعدها بالمـاء الدافىء والصابون وتستعمل الردّة أحيانا لازالة الزيت بدلا من الغسيل. واذا لم تف هـذه الطريقة لاستئصال القمل فانها تكرر بعد عشرة أيام من العلاج الأول .

الاصابة بالبراغيث

تصاب الأرانب بأنواع عدة من البراغيث اذ أنها علاوة على براغيثها الخاصة بها ، فانها تصاب ببراغيث الكلاب ، وبراغيث القطط ، وحتى براغيث الانسان تغير أحيانا على الأرانب .

وتبيض البراغيث بييضاتها بين الأوساخ المتراكمة فى بيوت الحيوانات ، وتفقس البييضات فى عدة أيام ، وتخرج منها دودة مستطيلة الشكل تعيش

على البقايا الحيوانية ، والنباتية ، ثم تشرنق فى عدة أيام أخرى ، وتتخلص من غلافها القـديم ، وتخرج من الشرنقة فى هيئة برغوث بالغ يعيش من امتصاص دم الحيوان المتطفل عليه .

العلاج : للتخلص من هـذه الاصابة لا يكفى ابادة البراغيث البالغة فقط ، بل يجب ابادة البييضات والديدان والشرانق (البرغوث فى جميع أطواره) وذلك بتنظيف أماكن التربية تنظيفا جيدا و يرش الحيوان بمسحوق " كيتنج" أو مسحوق " النافتلين" بنفس الطريقة المستعملة فى ابادة القمل . وتطهر بيوت الأرانب بمحلول الفنيك بنسبة ١٠./. و يلاحظ أيضا عدم ابقاء طيور أو كلاب أو حيوانات مصابة بالبراغيث فى أماكن تربية الأرانب .

الطفيليات الداخلية

تعيش هـذه الطفيليات فى أنسجة الجسم الداخلية وفى تجاويف الحيوان المتطفلة عليه وهى على نوعين :

١ — طفيليات صغيرة الحجم لا ترى الا بالميكروسكوب و يطلق عليها اسم " البروتوزوا " .

٢ — طفيليات كبيرة الحجم ترى بسهولة بالعين المجردة مثل الديدان الشريطية والخيطية .

الاصابة بالبروتوزوا (الطفيليات الميكروسكوبية)

وهى كائنات حية دقيقة الحجم وتتكون كل منها من خلية واحدة . ويوجد منها أنواع كثيرة ومع ذلك فان الأنواع المرضية للأرانب منها قليلة وأهمها طفيلية الكوكسيديا ، وبعض أنواع من الطفيليات ذوات الكرباج (الفلاجلاتا) كما توجد أيضا أنواع أخرى تعيش فى الدم مثل "التريبانوسوم" وهى عديمة الأهمية فى الأرانب اذ أنها لا تسبب لها مرضا .

مرض الكوكسيديا

ويعتبر من أخطر الأمراض التى تصاب بها الأرانب وينشأ عن طفيلية خاصة تعيش فى كبد وامعاء الحيوانات المصابة . ويندر أن يخلو منه أرنب من الأرانب الكبيرة ، وهذه لا يظهر عليها أعراض مرضية واضحة نتيجة لحملها طفيليات المرض ، ولكنها مع ذلك تفرز بييضات الكوكسيديا فى برازها فتنقل العدوى منها إلى الأرانب الصغيرة الشديدة الحساسية لأخذ العدوى والتأثر بها بشكل واضح ، قد يؤدى فى كثير من الحالات الى قتلها .

وتوجد ثلاثة أنواع من مرض الكوكسيديا :

(ا) كوكسيديا الكبد .

(ب) كوكسيديا الأمعاء .

(ج) كوكسيديا الأنف .

(ا) كوكسيديا الكبد :

ويطلق عليها هذا الاسم لأن الطفيليات فى هذه الحالة تختار الكبد وتسكن فيـه ، وتحدث به بقعا بيضاء صغيرة أشبه بالدمامل . واذا ما وصلت الطفيلية فى نموها إلى درجة خاصة نفذت من الكبد إلى الامعاء مارة بقناة الصفراء ، ثم تخرج مع البراز وتكون إذ ذاك فى شكل حويصلات شديدة المقاومة للمؤثرات الطبيعية ، فتبقى حافظة لحيويتها مدة طويلة إلى أن تنتقل إلى حيوان آخر عن طريق العلف أو فى مياه الشرب الملوثة فتصيبه بالمرض .

الاعراض — عند ما تصاب الأرانب بهذا المرض تأخذ فى الضعف وتنكرش بطنها ، وتصاب بفقر فى الدم ، وإذا ما تقدم المرض فقد الحيوان شهيته للاكل ، وهزل كثيرا وسقط شعره ، وبقى كذلك لمدة شهرين أو ثلاثة أشهر واذا لم يشف فى خلالها زادت الأعراض شدة وانتهت الحالة بنفوق الحيوان .

(ب) كوكسيديا الأمعاء :

وتشبه كوكسيديا الكبد وكثيرا ما تحدث الاصابة بالمرضين معا لنفس الحيوان . وتسكن الطفيليات فى حالة كوكسيديا الامعاء داخل خلايا الغشاء المخاطى المبطن للجهاز الهضمى، وتخرج حويصلات الكوكسيديا مع البراز كما هو الحال فى كوكسيديا الكبد .

الأعراض — ينشأ عن تجمع طفيليات الكوكسيديا فى الغشاء المخاطى للامعاء ، نقط بيضاء صغيرة ويلتهب تبعـا لذلك جدار المصارين ، وربما تقرح فى بعض جهاته وظهرت عليـه طبقة مخاطية من الافرازات ممتلئة بالطفيليات .

وتحدث كوكسيديا الامعاء فى الحيوانات المصابة نفس الأعراض التى تحدثها كوكسيديا الكبد ، وعلاوة على ذلك يصاب الحيوان بالاسهال وقد يأخذ المرض دورا مزمنا طويلا فى الارانب الكبيرة أما فى الحيوانات الصغيرة فانه يأخذ غالبا شكلا حادا وينفق الحيوان بسببه فى أيام قليلة .

(ج) كوكسيديا الأنف :

وهى أقل أنواع الكوكسيديا ظهورا وتنشأ عن وجود الطفيلية فى الاغشية المخاطية المبطنة للانف ويتبع ذلك رشح أنفى يجب الا يخلط بينه وبين الرشح الانفى الذى يشاهد فى حالات الزكام المعدى ، المسبب عن نوع خاص من الميكروبات الدقيقة الغير المنظورة والتى تمر بالمرشحات .

الأعراض — تتشابه اعراض هذه الحالة مع أعراض كوكسيديا الكبد وكوكسيديا الأمعاء من حيث فقدان الشهية وضعف الحيوان ، وانما تمتاز كوكسيديا الأنف بما تحدثه من التهاب اغشية الانف وظهور رشح انفى سائل عند ابتداء المرض ، ثم يتحول الى سائل لزج يلتصق حول طاقتى الأنف فيجعل التنفس صعبا . ومن الأعراض التى تشاهد أيضا ارتفاع فى درجة حرارة الحيوان واصابتـه بالسعال كما انه يعطس من آن الى آخر ويتبع ذلك ضعف وهزال شديد ينتهى غالبا بنفوق الحيوان .

وربما امتدت الكوكسيديا من اغشية الانف الى اغشية الأذن الوسطى والبلعوم . وكثيرا ماتصحب كوكسيديا الانف كوكسيديا الكبد وكوكسيديا الأمعـاء .

ولم يعرف بعد بالضبط الطريقة التى تصل بهـا عدوى هذه الاصابة .

تشخيص الكوكسيديا وطرق الوقاية منها

يمكن تشخيص الكوكسيديا من الأعراض التى تشاهد على الحيوانات المريضة ، ولكن لزيادة التأكد من التشخيص يجب الاستعانة بالفحص الميكروسكوبى للبراز ، والأفرازات الانفية ، للحيوانات المشتبه فى اصابتها ، فاذا لاحظ صاحب الحيوانات ان ارانبه أصبحت هزيلة وخاملة ومصابة بالاسهال فيجب عليه الاشتباه فورا فى اصابتها بهذا المرض ، وما عليه الا المبادرة الى أخذ عينات من براز كل حيوان وارساله الى المعمل البيطرى بالجيزة للتشخيص .

طرق الوقاية من العدوى:

تنحصر طرق الوقاية من هذا المرض فى تنظيف الاماكن التى تربى فيها الأرانب ، ورفع الأوساخ ، والمتخلفات منها يوميا ، ويستحسن ان تصنع أرضية البيوت فى هيئة شبكة تتساقط الأوساخ من بين شقوقها أولا بأول الى وعاء خاص موضوع تحت هذه البيوت . وقد ثبت ان لهذه الطريقة فائدة كبيره للوقاية من الكوكسيديا . كما يجب ان توضع أوعية الشرب والغذاء مرتفعة قليلا عن الارضية حتى لا يتلوث ما بها من غذاء او ماء بالبراز والاوساخ ويجب تنظيف البيوت جيدا ثلاث مرات فى الاسبوع على الأقل ، لأن حويصلات الكوكسيديا التى تتساقط فى براز الحيوانات المصابة تنمو اذا وجدت مكانا ملائما وتصبح فى خلال يومين قادرة على احداث عدوى جديدة فى الحيوانات السليمة .

ويستعمل لتنظيف بيوت الارانب المياه الساخنة اذ انها اشد فتكا بحويصلات الكوكسيديا من المحاليل المطهرة . والماء فى درجة الغليان يقتل الحويصلات لساعته أما محلول الكريوزول بنسبة ٣ ./. فانه لا يقتلها الابعد ساعتين الى ثلاث ساعات .

وتنتقل عدوى الكوكسيديا الى المزارع النظيفة عن طريق العلف ، المأخوذ من أرض سبق أن استعمل فى تسميدها براز أرانب مصابة بالمرض والغذاء الأخضر أكثر عرضة لنقل العدوى من الغذاء اليابس وذلك لأن الطفيلية لا تحمل التجفيف أكثر من عدة أيام .

أما فى المزارع المصابة فان الأرانب الكبيرة تحمل الطفيليات فى أمعائها بدون أن يظهر عليها أى اعراض مرضية فتصبح بذلك منبعا ينتشر منه المرض الى الأرانب الصغيرة الموضوعة معها فى مكان واحد ، ولما كانت هذه الأخيرة شديدة الحساسية لأخذ العدوى والتأثر بها لذا يلزم وضع الأرانب الصغيرة فى أماكن خاصة بها بعيدة عن الأرانب الكبيرة كما يجب أيضا عزل الحيوانات المصابة أو المشتبه فى اصابتها ، واعدام جثث ما ينفق منها بحرقها كما يجب حرق البراز المتخلف منها .

العلاج — لما كانت طفيليات الكوكسيديا تعيش داخل الخلايا الحيوية تعذر وصول الأدوية اليها من غير إتلاف هذه الأنسجة ، ولقد عمد بعض البحاثين الى علاج هذا المرض من غير الاستعانة بالمركبات الكيميائية وذلك برفع درجة الحموضة داخل الجهاز الهضمى ، وجعله بحالة لا تسمح لنمو هذه الطفيلية . وللوصول الى هذا الغرض يعطى الحيوان المصاب اللبن أو سكر اللاكتوز .

وهناك علاج يستحق التجربة أيضا وهو عبارة عن إعطاء الأرانب المريضة ١ر. حبة من سلفات الكينا يوميا إلى أن تتلاشى أعراض المرض

الإصابة بالديدان

تصاب الأرانب بثلاثة أنواع من الديدان :

١ — ديدان شريطية .

٢ — ديدان خيطية .

٣ — ديدان مفرطحة .

والديدان الشريطية إما أن تكون فى طورها البالغ وتوجد فى هذه الحالة بداخل القناة الهضمية ، وإما أن تكون فى دور الحويصلة وتوجد فى هذه الحالة فى أى جزء آخر من الجسم خلاف القناة الهضمية كالكبد اوالتجويف البطنى أو بين العضلات أو تحت الجلد .

وتوجد الديدان الخيطية عادة داخل القناة الهضمية كما توجد انواع منها فى الرئتين .

أما الديدان المفرطحة فتوجد عادة فى الإمعاء الدقيقة ، والكبد ، وهى قليلة الأهمية فى الأرانب المستأنسة لأنها نادرة الحدوث ولذا سنضرب صفحا عن الكلام عليها .

وتسبب الأصابة بالديدان التهابات فى الأغشية المبطنة للامعاء أو الرئتين أو غيرها ، فيصبح الحيوان المصاب بحالة ضعف وهزال عام ، وفقر دم مما يجعله عرضة للتأثر بسهولة بالامراض الأخرى .

ويشتد فعل الديدان على الحيوانات الصغيرة فيوقف نموها ويجعلها عديمة القيمة .

١ — الديدان الشريطية البالغة :

ويوجد منها أنواع مختلفة تسكن غالبا فى الإمعاء الدقيقة ، ويختلف طولها فمنها ما يصل الى مترين ونصف متر وهى مبططة الشكل بيضاء اللون فى هيئة شريط وتتركب من عدة أجزاء (عقل) وتنتهى من أحد طرفيها برأس دقيق له أربع ممصات تساعد الدودة على الالتصاق بجدران الامعاء . وأجزاء الدودة البعيدة عن الرأس هى الأجزاء البالغة ، ويحتوى كل منها على عدد كبير من البيضات . وتنفصل هذه الأقسام عند تمام نموها عن الدودة وتمر فى البراز الى خارج الجسم . ولتشخيص الاصابة بهذه الديدان يفحص فى براز الحيوان المشتبه فى اصابته عن القطع المنفصلة من الدودة وهذه يمكن رؤيتها بسهولة بالعين المجردة . ويجب حرق براز الحيوانات المريضة منعا لانتشار المرض الى غيرها من الحيوانات السليمة .

وعند ما تكون الاصابة بالديدان خفيفة بمعنى ألا يوجد فى الجهاز الهضمى للأرنب سوى دودة أو أكثر قليلا فان الحيوان لا يتأثر كثيرا منها . أما فى حالة الاصابة بعدد كبير من الديدان فيظهر على الحيوان اعراض الاسهال وفقر الدم ، ويعقب ذلك نفوقه .

العلاج — ينصح فى مثل هذه الاصابة باضافة مسحوق "الأريكا" الى غذاء الحيوانات بمقدار جرام واحد للأرنب الكبير ، و ٠٫٢٥ من الجرام للأرنب الصغير .

الحويصلات الديدانية :

توجد بالكبد وبالتجويف البطنى ، وتكون عادة من النوع ذى الرأس الواحدة (الحويصلة الواحدة تحتوى على رأس دودة واحدة فقط) وهـذا هو النوع الشائع وجوده فى الأرانب ، أما النوع الذى تحتوى الحويصلة الواحدة منه على عدد كبير من رؤوس الديدان فهو نادر الحدوث ، وتوجد حويصلاته عادة تحت جلد الحيوان المصاب .

وتصاب الأرانب بالعدوى بهذه الحويصلات عند ما تتعاطى غذاء ملوثا ببراز كلاب مصابة بالديدان الشريطية . إذ أن مثل هـذا البراز يحتوى على أجزاء من الديدان ملأى بالبيضات وعند ما يبتلع الأرنب هـذه البيضات تفقس فى أمعائه ويخرج منها الجنين الموجود بداخلها ، ثم يخترق هذا الجنين جدار الجهاز الهضمى ، وينفذ الى أجزاء الجسم المختلفة حيث يستقر فيها ، ويكون الحويصلات الديدانية . والكلاب بدورها عند ما تأكل لحم أرانب محتو على هذه الحويصلات تصاب بعدوى الديدان الشريطية .

ويتبين من ذلك خطورة وجود الكلاب المصابة بالديدان فى أماكن تربية الأرانب . واجتنابا للعدوى يجب مراعاة الآتى :

(ا) عدم السماح بوجود كلاب ضالة او غريبة فى أماكن تربيـة الأرانب .

(ب) فحص براز الكلاب الموجودة فى مزارع تربية الأرانب ، للتأكد من سلامتها من الديدان .

(ج) عدم السماح باعطاء هـــذه الكلاب لحوم الأرانب المصـابة بالحويصلات الديدانية قبل طبخ هذه اللحوم جيدا (إذ أن الغلى يقتل الحويصلات) .

وعند ما تكون الإصابة بالحويصلات الديدانية شديدة يقف نموالحيوان المصاب وتتكرش بطنه، ولمـا كانت هذه الحويضلات تصل الى التجويف البطنى عن طريق الكبد، يصاب هذا العضو الأخير بتلف كبير فى أنسجته، كما يصاب أيضا الغشاء البريتونى وكثيرا ما يؤدى ذلك الى نفوق الحيوان .

والحويصلات الديدانية ذات الرؤوس المتعددة تصيب عادة العضلات والأنسجة التى تحت الجلد كما تشاهد أيضا فى عضلات القلب ، وفى نسج الرئتين وفى غير ذلك من أجزاء الجسم . ويختلف حجم هـذه الحويصلات كثيرا وقد يصـل بعضها الى حجم البيضة أو أكبر . وعنـد ما يكون موضع الإصابة تحت الجلد يصبح من السهل تشخيص المرض .

العلاج — لعلاج الارانب المصابة يلزم القيام بعملية جراحية لاستئصال الحويصلات التى قد تكون تحت الجلد . ولا تنتقل عدوى هذا المرض من أرنب الى آخر مباشرة بل يجب أن تأخذ الطفيلية دورتها فى أمعاء الكلب ويتضح من ذلك أن إبقاء الأرانب المريضة بهذا المرض مع الأرانب السليمة لا يوجد منها أى خطورة .

٢ — الديدان الخيطية :

ومنها ما يوجد فى الجهاز الهضمى (المعـدة والامعاء) ومنها ما يصيب الجهاز التنفسى (الرئتين والشعب الرئوية) وبينما تكثر الإصابة بالنوع الأول فان النوع الثانى نادر الحدوث فى الأرانب المستأنسة ولذا سنقتصر فى الكلام هنا على شرح النوع الأول منها فقط .

الديدان الخيطية فى الجهاز الهضمى :

ويوجد منها أنواع كثيرة بعضها يسكن فى المعدة والبعض الآخر يسكن فى الأمعاء ، وتكون فى شكل خيوط رفيعة ذات لون مائل الى البياض ، ويقرب طولها نصف بوصة وتتلخص دورة حياة هذه الديدان فيما يلى :

تضع الدودة بيضاتها فى القنـاة الهضمية وتخرج هـذه البييضات فى براز الحيوانات ، وتكون فى شكل بيضى ولا ترى إلا بالميكروسكوب . وتشبه البييضات من بعض الوجوه حويصلات الكوكسيديا ، الا أنهـا أكبر منها فى الحجم ولها غلاف مفرد (غير مزدوج كما هو الحال فى حويصلات الكوكسيديا) . وتحتوى كل بييضة على جنين واحد (حيوان بذرى واحد) بعكس حويصلات الكوكسيديا التى يحتوى كل منهـا على أربعة أكياس وبداخل كل كيس حيوانين بذريين (جنينين) .

ولا يمر وقت طويل على افراز البييضة من جسم الحيوان قبل أن تفقس ، ويخرج منها الجنين الصغير الذى يستمر فى نموه إن وجد وسطا رطبا مناسبا ، حتى يصل فى عدة أيام الى الدرجة التى يقوى فيها على إحداث العدوى اذا وجد طريقه فى الغذاء أو فى مياه الشرب الى أرنب سليم . ويتطور الجنين فى امعاء الحيوان حتى يصل الى دودة تامة النمو .

علاج المرض — يستعمل فى علاج الديدان الخيطية دواء يسمى Tetrachlorethylene ويعطى منه نصف سم ٣ لكل كيلو جرام من وزن الحيوان المعالج ، ولا يعطى الدواء إلا بعد أن يمنع الغذاء عن الحيوان

لمدّة ٢٤ ساعة ، يعطى بعدها فى غلاف جلاتينى مع الاحتراس لعدم انفجار الغـلاف فى الفم لأنه قد ينشأ بعض الخطر على حياة الحيوان من استنشاق الدواء .

الوقاية من المرض — لمـا كان المرض ينتقل بواسطة الغذاء الملوث ببراز الأرانب المريضة فانه يلزم للوقاية من العدوى اتباع جميع الاحتياطات التى سبق شرحها تحت مرض الكوكسيديا .

نظرة عامة فى الاحتياطات الصحية الواجب اتباعها للوقاية من الاصابة بأمراض الطفيليات على اختلاف أنواعها

يتضح من دراسة طفيليات الأرانب ودورة حياة هذه الطفيليات ، وطرق انتشارها ، ضرورة مراعاة القـواعد الصحية العامة فى تربيـة الأرانب ، وتغذيتها ، ونظافة بيوتها ، لأنها تعتبر من أهم العوامل التى تساعد على عدم انتشار أمراض الطفيليات فالغذاء الجيد ، والهواء النقى ، والضوء الكافى ، والنظافة التامة هى جميعا من المسائل المهمة التى تساعد على مقاومة الأمراض المختلفة ومن بينهـا أمراض الطفيليات — فحويصلات الكوكسيديا مثلا لا تقوى على النمو فى الأماكن النظيفة الخالية من القاذورات . كما أن تصميم أرضية بيوت الأرانب فى شكل يجعل براز الحيوان وبوله يتساقط أولا بأول فى وعاء خاص ، موضوع تحت أرضية هـذه البيوت ، وكذا وضع أوعية الشرب والغذاء مرتفعة قليلا عن الأرضية ، حتى لا يتلوث ما بهـا من ماء

وغذاء بما يتساقط من الحيوانات من متخلفات ، كل ذلك من العوامل التى تقف فى سبيل انتشار هذه الأمراض .

وفيما يلى بيان بأهم ما يجب اتباعه علاوة على ماذكر آنفا :

١ — يجب حرق المتخلفات الحيوانية أولا بأول أو عزقها فى الأراضى الزراعية التى لا تستعمل لاستنبات أغذية الارانب . وتنظيف الأوعية التى تتساقط فيها هـذه المتخلفات بالمـاء الساخن فى درجة الغليان . كما يجب تطهير بيوت الارانب بين وقت لآخر بالمـاء الساخن ، أو بمحلول الكريوزوت ، مع ملاحظة وصول السائل المطهر الى الشقوق وكل موضع فى هذه البيوت. وفى حالة وجود اصابة بالكوكسيديا فانه يلزم اجراء التطهير مرة فى كل يومين .

٢ — تخصيص أماكن مستقلة للأرانب الصغيرة ، توضع فيهـا بعيدة عن الأرانب الكبيرة ، وبذلك يمكننا أن نتحاشى انتقال عدوى الكوكسيديا اليهـا من بعض الأرانب الكبيرة التى تكون حاملة للطفيليات فى أمعائهـا دون أن يظهر عليها أى أعراض مرضية . واذا لم تتبع هذه الطريقة انتقلت العدوى إلى الأرانب الصغيرة ، وهى شديدة الحساسية لأخذها والتأثر بهـا فى هذه السن المبكر ممـا قد يؤدى الى سرعة نفوقها أو بقائها فى حالة هزال وضعف دائم ، يجعلها عديمة الفائدة .

٣ — من الضرورى جدا أن يخصص فى كل مزرعة مكان منعزل (كورنتينة) تنقل اليها الأرانب المريضة أو المشتبه فى اصابتها لحين التأكد من خلوها من العدوى . ويجب أن يوضع فى الكورنتينة أيضا جميع الأرانب المشتراة حديثا لمدة أسبوعين على الأقل قبل السماح بوضعها مع أرانب المزرعة

وملاحظتها فى أثناء مدة الحجر لاحتمال ظهور أى أعراض مرضية عليها . كما تؤخذ عينات من برازها وترسل الى المعمل البيطرى بالجيزة لفحصها والتأكد من خلوها من حويصلات الكوكسيديا ، وبيويضات الديدان . والأرانب التى يتضح من فحص برازها أنها مصابة بأحد هذين المرضين أو بهما معا يجب التخلص منها بسرعة .

٤ — تخصيص أماكن نظيفة تلد أناث الأرانب فيها مع مراعاة ألا توضع الأم بها الا بعد تنظيفها مما قد يكون عالقا فيها من الأوساخ . ثم التأكد أيضا من نظافة القش الذى يستعمل فى فرش هذه البيوت والا يكون قد سبق استعمال هذا القش. واذا اتبعت هذه التعليمات واعتنى بتغذية الأمهات أمكننا الاطمئنان على سلامة الأرانب الصغيرة ونضمن بذلك حمايتها من الأمراض ، وتجتاز بها بأمان هذه المرحلة التى يكون فيها سريعة التأثر لأخذ العدوى وضعيفة المقاومة لها .

يجب أن لاتترك الكلاب الضالة قريبة من أماكن تربية الأرانب ، كما أنه يجب فحص براز كلاب المزرعة للتأكد من خلوه من الديدان التى قد تنتقل عدواها الى الأرانب . كما يجب عدم ابقاء الأرانب والقطط أو الطيور المصابة بالبراغيث أو القمل فى أماكن التربية .

٦ عند الاشتباه فى أى مرض يجب المبادرة فى أخذ رأى طبيب بيطرى الجهة وارسال العينات اللازمة للتشخيص الى المعمل البيطرى بالجيزة .

والاحتياطات السابقة فضلا عن أنها تساعد على مقاومة واستئصال أمراض الطفيليات فإن لها أيضا فائدة كبيرة فى مقاومة الأمراض الميكروبية .

الأمراض الميكروبية وبعض الأمراض الأخرى

تصاب الأرانب بعدد من الأمراض الوبائية التى تنشأ بفعل ميكروبات خاصة ، سواء أكانت هذه الميكروبات العامل الرئيسى المسبب للمرض أم العامل الثانوى فيه . ويعتبر علاج الحيوانات المصابة بأمراض معديه من المحاولات العقيمة إلا اذا كان عدد أرانب المزرعة قليلا جدا ، وحتى فى مثل هذه الحالات فانه يشك أيضا فى قيمة العلاج .

تشخيص الأمراض المعدية :

يقوم المعمل البيطرى بالجيزة التابع لوزارة الزراعة باجراء هذا التشخيص مجانا . فاذا كانت المزرعة قريبة من المعمل فالأفضل ان يرسل اليه أرنب مريض أو أرنب نافق على شرط أن ترسل الجثة بعد نفوق الحيوان مباشرة ، وقبل أن يدب التعفن فيها فتختفى بذلك معالم المرض . أما اذا كانت المزرعة فى جهة بعيدة عن المعمل فالأفضل الاستعانة بمفتش بيطرى لمعاينة الحالة وأخذ العينات اللازمة بمعرفته وارسالها الى العمل . وإذا تعذر هذا أيضا فما على صاحب المزرعة الا أن ينتزع عظمتى الساق للأرنب النافق ، وبعد أن يجردهما مما عليهما من اللحم يلفهما جيدا ويرسلهما إلى المعمل بطريق البوستة . كما يمكنه أيضا أن ينتزع قلب الارنب النافق ، ورئتيه وطحاله ، وقطعة من كبده ، ويضعها جميعا داخل زجاجة صغيرة ذات فم واسع تكون قد غسلت جيدا بالماء الساخن فى درجة الغليان . ثم يحكم قفل الزجاجة ولفها ، ويرسلها الى المعمل البيطرى بطريق البريد مع مذكرة بسيطة عن وصف الحالة والأعراض التى ظهرت عليها وعدد أرانب المزرعة وشدة سير المرض ودرجة انتشاره بينها . ويقوم

المعمل البيطرى عند وصول العينات اليه باجراء فحصها وتشخيص الاصابة ثم يرسل النتيجة الى صاحب الحيوان مصحوبة بالتعليمات والاحتياطات ، الواجب اتباعها . وفيما يلى بيان لأهم هذه الأمراض :

مرض التسمم الدموى فى الأرانب

مرض التسمم الدموى فى الأرانب ، من الامراض المعدية الحادة التى تصيب الأرانب ، وينشأ بفعـل ميكروب خاص من فصيلة الميكروبات الباستورية . وهو مرض قاتل سريع الانتشار عن طريق المخالطة . وينفق الحيوان المصاب به فى خلال أربع وعشرين الى ست وثلاثين ساعة . وأحيانا يأخذ المرض شكلا مزمنا مصحوبا بظهور خراجات (دمامل) فى أماكن مختلفة من جسم الحيوان .

أعراض المرض :

يصاب الحيوان بارتفاع فى درجة حرارته (حمى) تكون مصحوبة باسهال أحيانا ودوخة يعقبها النفوق . وفى بعض المزارع التى تكون أرانبها مصابة بمرض الزكام المعـدى قد ينفق بعضها بميكروب مرض التسمم الدموى كعامل ثانوى .

الصفة التشريحية :

لا تظهر غالبا أى اعراض تشريحية واضحة على الحيوان النافق ، سوى التهاب شديد فى القصبة الهوائية قد يكون مصحوبا بنزيف دموى فى الأنسجة الداخلية للجسم ، وكذا بالتهاب فى الأمعاء واحتقان بالرئتين .

علاج المرض :

لما كان هذا المرض يتخذ فى معظم الأحيان سيرا حادا فالأفضل أعدام الأرانب المريضة به ثم حقن جميع أرانب المزرعة بالمصل المضاد لهذا المرض والذى يحضر فى المعمل البيطرى ويصرف منه مجانا . ويجب بعد ذلك تطهير البيوت تطهيرا جيدا . وهذه الاحتياطات كافية لايقاف المرض . ويمكن أن يعاد حقن الارانب باللقاح المضاد للتسمم الدموى فى مدة أسبوع من حقنها بالمصل . وهذا اللقاح يحضر ويصرف أيضا من المعمل البيطرى بالجيزة .

الزكام المعدى فى الأرانب

وهو من الأمراض المعدية التى تصيب الأرانب وتكون مصحوبة بالتهاب فى الأغشية المخاطية المبطنة للجهاز التنفسى (الأنف ، والحنجرة ، والقصبة الهوائية ، والرئتين ، وتجاويف الرأس المتصلة بالأنف) وقد أمكن عزل نوع من الميكروبات الخاصة من الحالات المصابة بهذا المرض وان كان لم يثبت بعد بصفة قاطعة ان كان هذا النوع من الميكروبات المعزولة هو العامل الأساسى المسبب للمرض .

أعراض المرض — تأخذ العدوى فى الغالب سيرا مزمنا فيظهر على الأرنب رشح من أنفه كما يعطس ويحبس تنفسه ويحك أنفه بأرجله الأمامية فيتلطخ فمه بالأوساخ وبما يلتصق عليه من رشح الانف . وعنـد ما يتقدم المرض يفقـد الأرنب شهيته للأكل ويهزل بشكل واضح وقد يعقب ذلك نفوقه . كما أن بعض الحيوانات المريضة قد تسترد صحتها وتشفى نهائيا من

المرض فى عدة أيام ، وتظهر بعض الأرانب مقاومة لهـذا المرض فلا تتأثر به بشكل واضح ولا يشـاهد عليها سوى الرشح الأنفى فقط دون بقيـة الأعراض الأخرى .

وأحيانا يأخذ المرض شكلا حادا مصحوبا بحدوث رشح صدرى والتهاب رئوى ينفق الحيوان بسببه فى قليل من الأيام .

وقد يظهر على الأرنب المصاب بعض الخراريج (الدمامل) الجلدية التى تختلف من حجم الحمصة الى حجم البيضة . وتحتوى هـذه الدمامل على مادة صديدية متجبنة صفراء .

العلاج — لم يعرف بعد علاج لهذا المرض . ويجب عنـد ظهوره فى إحدى المزارع وبعد التأكد من تشخيصه أن تعدم جميع الحيوانات المريضة وتحرق جثثها ثم تطهر الأماكن تطهيرا جيدا .

الالتهاب الرئوى

وكثيرا ما تصـاب الأرانب بمرض الالتهـاب الرئوى نتيجة لتعرضهـا للتغييرات الفجائية فى درجة حرارة الجو وللتيارات الهوائيـة الباردة . وهو مرض قاتل يقضى على الحيوان فى يومين الى أربعة أيام . وقد ينشأ المرض عن رطوبة الأماكن التى تربى فيها الأرانب وعن عدم توفر الاشـتراطات الصحية فيها . كما يصحب المرض أيضا بعض الأمراض المعدية الأخرى .

اعراض المرض — يصاب الحيوان بدوخة و يمتنع عن الأكل و يتنفس بصعوبة وترتفع حرارته وتتساقط الدموع من عينيه وقد يصاب أيضا برشح أنفى لزج .

وعند إجراء الصفة التشريحية على الأرانب النافقة يشاهد احتقان شديد بالرئتين حتى ان بعض أجزائها يصبح متكبدا .

علاج المرض — لما كان هذا المرض يسبب نفوق الحيوان المصاب به فى وقت قصير فقد أصبح علاج مثل هذه الحالات لا يجدى نفعا . ولذا فمن الواجب عند ظهور المرض إتخاذ الاحتياطات التى تتبع فى الأمراض المعدية الأخرى والتى سبق شرحها، كما يجب وضع الأرانب فى أماكن صحية يتخللها ضوء الشمس وتكون خالية من الرطوبة .

السل الكاذب فى الأرانب

ينشأ هذا المرض بفعل ميكروب خاص يحدث فى جسم الحيوان المصاب به آفات تشريحية مشابهة لما يحدث فى حالات مرض السل ، ولو أن ميكروب هذا المرض يختلف بالمرة عن ميكروب مرض السل .

أعراض المرض — يشاهد على الأرنب المصاب ضعف وهزال عام. فلا يقوى على الحركة الا بصعوبة و يفقد شهيته و يتنفس أيضا بصعوبة . والمرض بطىء فى سيره و يأخذ وقتا طويلا ينتهى غالبا بنفوق الحيوان المصاب .

الأعراض التشريحية — يشاهد عند اجراء الصفة التشريحية على الأرانب النافقة وجود درنات صغيرة بيضاء اللون متجبنة القوام منتشرة فى نسيج الكبد والرئتين والطحال. وتصاب الكلى أحيانا بهذه الدرنات .

العلاج — لم يعرف بعد علاج لهذا المرض . ويجب اعدام الأرانب المريضة به ونقل السليم الى حظائر مستوفاة للشروط الصحية واتباع طرق التطهير التى سبق شرحها .

وقد يصعب على الشخص العادى التفرقة بين هذا المرض ومرض السل الحقيق ، وكذا مرض الكوكسيديا ، ولأجل التأكد من التشخيص يجب الالتجاء الى المعمل البيطرى وارسال العينات اللازمة اليه لفحصها والافادة بالنتيجة .

عسر الهضم

وينشأ عن تعاطى الحيوانات كميات كبيرة من الغذاء كما أن التغيير الفجائى فى نوع الأغذية التى يتعاطاها الحيوان تعتبر من الأسباب التى تؤدى أيضا الى الاصابة بعسر الهضم . وحفظ الأرانب فى أماكن باردة رطبة لا تتوفر فيها شروط التهوية يجعلها أيضا سهلة التعرض للاصابة بهذا المرض .

أعراض المرض — تنحصر فى فقدان الشهية والاضطراب والمغص، وقد يصحب ذلك الاسهال وفى الحالات الحادة يشاهد تساقط اللعاب من فم الحيوان المصاب .

العلاج — يمنع الغذاء عن الحيوان لمدة ٢٤ ساعة ثم يعطى له بعدها الماء فقط لمدة ٢٤ ساعة أخرى ، و بعد ذلك تعطى الأغذية الخفيفة لعدة أيام .

و يمكن اعطاء الحيوان المصاب مقدار نصف جرام من بيكربونات الصودا مذابة فى نصف ملعقة من الماء الدافىء ، وفى حالة وجود اسهال فالأفضل منع اعطاء أغذية خضراء والاكتفاء بمغلى الشعير .

الاسهال

يشاهد الاسهال على الأرانب عند اصابتها ببعض الأمراض المعدية وكذا ببعض أمراض الطفيليات المعوية . ويكون الاسهال مرضا قائما بذاته فى الأرانب الصغيرة بنوع خاص و يصيبها عند تعرضها لتقلبات جوية فجائية كما أن حفظ الأرانب فى أماكن رطبة وغير صحية أو إعطائها كميات كبيرة من الأغذية الخضراء أو الدريس أو الحبوب المتعفنة ، كل ذلك من الأسباب التى تجعل الحيوانات عرضة للاصابة بهذا المرض .

أعراض المرض — ظهور إسهال مائع ذى رائحة كريهة يكون مصحوبا بضعف وهبوط للحيوان المصاب .

علاج المرض — ينقل الحيوان المريض الى مكان صحى نظيف ويوضع له فرش من القش الناشف أو النشارة . ويمنع عنه الغذاء الأخضر ويعطى بدلا منه الأرز المسلوق أو اللبن الفرز كما يعطى الدواء الآتى :

تحت نترات البزموث[١] Bismuth Subnitrate من ٣ الى ٦ حبات .

بيكربونات الصودا[٢] Sod. bicarbonate من ٥ الى ١٠ حبات .

تذاب هذه الجرعة فى قدر ملعقة صغيرة من الماء الدافئ وتعطى للأرنب مرتين فى اليوم . وعند انقطاع الاسهال يعطى الحيوان غذاءه العادى تدريجا .

الامساك

وهو مرض نادر الحدوث فى الأرانب ، ويصيب منها الحيوانات التى تعطى كميات كبيرة من الأغذية المركزة كالحبوب ، ولا تعطى لها بجانب ذلك غذاء أخضر بالمرة وان أعطى فيكون بكميات قليلة .

وفى بعض الأحيان يبتلع الحيوان الشعر مختلطا بغذائه ويتجمع هذا الشعر فى أمعائه ويكون كرة قد تسد القناة الهضمية .

والتعرض الفجائى لبرودة الطقس قد يحدث ضعفا فى عضلات الامعاء يترتب عليه حدوث الامساك .

---

(١) Bismuth subnitrate (٢) Sodium becarbonate

أعراض المرض : يصاب الحيوان بالخمول و يفقد شهيته و يأخذ شكلا متكورا فى موقفه ، واذا تبرز كان برازه عبارة عن قطع صغيرة جافة متماسكة ومغطاة بطبقة مخاطية .

علاج المرض : يجب تغيير غذاء الحيوان والاكثار من اعطائه الأغذية الخضراء . و يعطى الأرنب المصاب من ملعقة إلى ملعقتين شاى من زيت الخروع ، أو من ربع الى نصف ملعقة شاى من الملح الانجليزى المذاب فى قليل من المـاء .

هذه هى أهم الأمراض التى تصيب الأرانب وقد رأينا الاكتفاء بذكرها دون بقية الأمراض الأخرى القليلة الأهمية أو التى لا تصيب سوى الارانب البرية . وعسى أن يجد مربو الأرانب فى هـذه العجالة بعض الفوائد التى يستعينون بها على معرفة ومقاومة الأمراض التى تصيب حيواناتهم .

المطبعة الأميرية ١٢٢٦٢-١٩٣٥-٦٥١٢